

وَتُصْبِحُ أَرْضُنَا مِمَّا عَرَاهَا تَكَادُ بِنَا جَوَانِبُهَا تَمِيلُ^(١)
 فَقَدْنَا الْوَحْيَ وَالتَّنْزِيلَ فِينَا يَرْوَحُ بِهِ وَيَغْدُو جِبْرِئِيلُ^(٢)
 وَذَٰكَ أَحَقُّ مَا سَأَلْتُ عَلَيْهِ نُفُوسَ النَّاسِ أَوْ كَرَبَتْ تَسِيلُ^(٣)
 أَصَابَنَا بِالنَّبِيِّ وَقَدْ رُزِّنَا مُصِيبَتُنَا فَمَحْمَلُهَا ثَقِيلُ^(٤)
 نَبِيٌّ كَانَ يَجْلُو الشَّكَّ عَنَّا بِمَا يُوحَى إِلَيْهِ وَمَا يَقُولُ
 وَيَهْدِينَا فَلَا نَخْشَى ضَلَالًا عَلَيْنَا وَالرَّسُولُ لَنَا دَلِيلُ
 يُخَبِّرُنَا بظَهْرِ الْغَيْبِ عَمَّا يَكُونُ فَلَا يَخُونُ وَلَا يَحُولُ^(٥)
 فَلَمْ نَرَ مِثْلَهُ فِي النَّاسِ حَيًّا وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْمَوْتَى عَدِيلُ^(٦) [٤١أ]

-
- (١) في «ظ»: «مما عداها». وقد ورد في حاشية الأصل: «وأضحت»، وفي السيرة: «وأضحت أرضنا مما عراها».
- (٢) في ظ: «جبريل» لا يستقيم الوزن بها.
- (٣) ورد في حاشية الأصل عند كلمة «كربت»: «أي كادت». وفي المواهب اللدنية: «أو كادت تسيل».
- (٤) سقط هذا البيت من المواهب اللدنية والسيرة.
- (٥) في ظ: «يكون ولا يجور» وفي الزهرة: «يكون فلا يجور». ولم يرد هذا البيت في المواهب اللدنية والسيرة.
- (٦) في الزهرة: «ولم تر». ولم يرد هذا البيت في المواهب اللدنية والسيرة.